

أَفْتَرِبُوا أَيْهَا الْأَمْمُ لِتَسْمَعُوا، وَأَيْهَا الشُّعُوبُ اصْغُوا.<sup>١</sup> لِتَسْمَعُ الْأَرْضُ وَمِلْوَهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ تَنَاهِجَهَا.<sup>٢</sup> لَأَنَّ لِلَّرَبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأَمْمِ، وَخُمُواً عَلَى كُلِّ جِنْشِهِمْ. قَدْ حَرَّمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الدَّيْن.<sup>٣</sup> فَقَلَّا لَهُمْ نُطْرُخُ، وَجَعَفُهُمْ تَصْعُدُ شَانِهِمْ، وَتَسْبِيلُ الْجِبَالِ يَدْمَاهُمْ. وَيَقْنُى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْفُ السَّمَاوَاتِ كَدْرُج، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَتَبَرَّ كَأَيْتَارِ الْوَرْقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التِّبَّةِ.<sup>٥</sup> لَأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَدَا عَلَى أَدُومِ يَبْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَّمَةِ الْدِيَوْنَةِ.<sup>٦</sup> لِلَّرَبِّ سَيْفٌ قَدْ امْتَلَأَ دَمًا، اطْلَى شَسْحُمٍ، يَدَمْ خَرَافِ وَبَيْوَسِ، يَسْحُمْ كُلَّ كَيَّاשِ. لَأَنَّ لِلَّرَبِّ دَبِيْحَةً فِي بُصْرَهُ وَدَبِيْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومِ.<sup>٧</sup> وَبَسْقُطُ الْبَقْرُ الْوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالْعَجُولُ مَعَ النَّيْرَانِ، وَتُرْوَى أَرْضُهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتُرَابُهُمْ مِنَ الشَّسْحُمِ يُسَمَّنُ.<sup>٨</sup> لَأَنَّ لِلَّرَبِّ يَوْمَ اِتْقَامِ، سَنَةَ حَرَاءَ مِنْ أَخْلِ دَعْوَى صَهِيْوَنَ.<sup>٩</sup> وَتَحَوَّلُ أَهْلَهَا زِفْتًا، وَتُرَابُهَا كِبِيرَتًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زِفْتًا مُسْتَعْلًا.<sup>١٠</sup> لَيْلًا وَهَارًا لَا تَسْطِفُنَ. إِلَى الْأَبْدِ يَصْقُدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرِ إِلَى دَوْرِ تُخْرُبِ. إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينَ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْهَارُ فِيهَا، وَبَرِّهَا الْفُوقُ وَالْفَنْدُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْغَرَابُ يَسْكُنُانِ فِيهَا، وَيُمْدُدُ عَلَيْهَا حَيْطُ الْحَرَابِ وَمَطْمَأَرُ الْحَلَاءِ. أَسْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُونَهُ لِلْمُلْكِ، وَكُلُّ رُؤْسَائِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا.<sup>١٣</sup> وَيَطْلُعُ فِي قُصُورِهَا السَّنُوكُ. الْفَرِصُونَ وَالْعَوْسَجُونَ فِي حُصُونِهَا فَتَكُونُ مَسْكَنًا لِلَّدَنَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ التَّعَامِ، وَلَاقِي وُحُوشَ الْقَفْرِ بَنَاتِ أَوَى، وَمَغْرُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِتَفْسِيهِ مَحْلًا.<sup>١٥</sup> هُنَاكَ تُحْجَرُ النَّكَارَةُ وَتَبِيسُونَ وَتُفْرِحُ وَتُرْبِي تَحْتَ طَلَهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ السَّنَوَاهِينُ بَعْصُهَا بَيْعَضُ. فَتَنْشُوا فِي سِفَرِ الرَّبِّ وَأَفْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تُقْدَدُ. لَا يُعَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لَأَنَّ قَمَهُ هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَرُوْحُهُ هُوَ جَمَعَهَا. وَهُوَ قَدْ أَلَقَ لَهَا قُرْعَةً، وَبَدْهُ فَسَمِنَهَا لَهَا بِالْحَيْطِ. إِلَى الْأَبْدِ تَرِهَا. إِلَى دَوْرِ دَوْرِ تَسْكُنُ فِيهَا.